

أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي في 2022.. قطر والسعودية بالصدارة

تُظهر قائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي خلال 2022 تصدُّر كل من قطر والسعودية بلدان المنطقة في إنتاج ذلك الوقود الأحفوري، مع تراجع إنتاج 4 دول ضمن القائمة.

وتسعى الدول العربية تماشيًا مع الاتجاه العالمي إلى تحقيق المزيد من اكتشافات الغاز، لزيادة إنتاجه في ظل ارتفاع استهلاك ذلك النوع من الوقود الأحفوري، بصفته الأقل تلويثًا من النفط والفحم، وتصنيفه بأنه عنصر انتقالي للطاقة النظيفة.

وتستعرض [وحدة أبحاث الطاقة](#)، اعتمادًا على آخر الإحصائيات الصادرة من [معهد الطاقة](#) البريطاني، قائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي خلال العام الماضي، والتي تُظهر ارتفاع إنتاج العديد من دول المنطقة.

1- قطر

واصلت [قطر](#) تربعها على عرش قائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي خلال العام الماضي، مع وجودها في المركز الخامس عالميًا في إنتاج ذلك الوقود الأحفوري.

وارتفع إنتاج قطر من الغاز الطبيعي خلال العام الماضي إلى 178.4 مليار متر مكعب، مقابل 177 مليار متر مكعب في عام 2021.



ناقلة غاز قطرية تقوم بتزويد محطة صينية- الصورة من موقع غاز قطر وجاءت البلاد، العام الماضي، في صدارة دول العالم بتصدير الغاز الطبيعي المسال بكمية وصلت إلى 80.1 مليون طن، مقابل 77.4 مليون طن العام السابق له، بحسب بيانات لمنظمة الأقطار العربية المصدرة (للبتروك (أوابك)).

(مليون طن يعادل 1.360 مليار متر مكعب)

وتستهدف قطر رفع إنتاجها من الغاز إلى 126 مليون طن بحلول عام 2027، من خلال مشروع توسعة تنفذه بحقل الشمال على مرحلتين، لتظل في صدارة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي.

ومن المقرر انتهاء المرحلة الأولى من توسعة حقل الشمال بحلول عام 2025، لينمو إنتاج قطر من الغاز إلى 110 ملايين طن.

وتنفذ البلاد مشروع التوسعة بالمشاركة مع شركات نفطية كبرى ضمّت (توتال إنرجي، وإيني الإيطالية، وكونوكو فيليبس، وإكسون موبيل، (وشل، وسينوبك، ومؤسسة النفط الوطنية الصينية).

ووقّعت قطر أكثر من عقد طويل الأجل، منها اتفاقيات لمدد تُعدّ [الأطول تاريخيًا](#) بصناعة الغاز الطبيعي المسال وصلت إلى 27 عامًا، اقتصرت ببيع غاز توسعة حقل الشمال.

السعودية - 2

في الترتيب الثاني، جاءت **السعودية** بقائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي، مع نجاحها كذلك في تسجيل زيادة سنوية بلغت 5.2%.

وتُظهر بيانات معهد الطاقة البريطاني أن إنتاج السعودية من الغاز الطبيعي ارتفع في العام الماضي إلى 120.4 مليار متر مكعب، مقابل 114.5 مليار متر مكعب في عام 2021.

ونجت السعودية العام الماضي في اكتشاف 7 حقول للغاز الطبيعي، لتعزيز احتياجات البلاد منه وتحقيق أهدافها، للتخلص من استعمال الوقود السائل بحلول 2030 في مزيج توليد الكهرباء، واستبداله بالغاز الطبيعي، ومصادر الطاقة المتجددة بنسبة 50% لكل منهما.

ومن الحقول المكتشفة العام الماضي، جاء حقل أوتاد للغاز غير التقليدي الواقع بغرب حقل الغوار، وعلى بُعد 142 كيلومترًا جنوب غرب مدينة الهفوف، وحقل الدهناء للغاز الطبيعي غير التقليدي المكتشف على بُعد 230 كيلومترًا جنوب غرب مدينة الظهران، ويُظهر **الإنفوغرافيك التالي أبرز المعلومات عنهما**:



وتضمنت قائمة الحقول الجديدة كذلك حقل شدون للغاز الطبيعي بالمنطقة الوسطى، وحقل [الشرفة](#) بمنطقة الربع الخالي، وكذلك حقل "أم خنصر" للغاز الطبيعي غير التقليدي بمنطقة الحدود الشمالية، وحقل "سمنة" للغاز الطبيعي غير التقليدي في المنطقة الشرقية جنوب حقل الغوار.

3- الجزائر

رغم تراجع إنتاجها بنسبة 2.9% على أساس سنوي، جاءت الجزائر في المركز الثالث بقائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي خلال العام الماضي.

وانخفض إنتاج الجزائر من الغاز الطبيعي خلال العام الماضي إلى 98.2 مليار متر مكعب، مقابل 101.1 مليار متر مكعب في عام 2021.



منشأة نفطية جزائرية - الصورة من موقع شركة سوناطراك وتعدّ الجزائر من أبرز البدائل المتاحة أمام دول الاتحاد الأوروبي التي تبحث عن بديل للوقود الروسي، وهو ما أسهم في تحقيق البلاد قفزة سنوية في إيرادات صادرات ذلك الوقود الأحفوري إلى أوروبا، بلغت 82% خلال 2022.

وتوضح بيانات وكالة الطاقة الدولية -التي اطّلت عليها وحدة أبحاث الطاقة- أن قيمة [صادرات الجزائر](#) من الغاز لدول الاتحاد الأوروبي ارتفعت خلال العام الماضي إلى 20 مليار دولار، مقابل 11

.مليار دولار في 2021

وبحسب بيانات لمنظمة الأقطار العربية المصدّرة للبترول (أوابك)، اقتنصت السوق الأوروبية كل شحنات الغاز المسال التي صدّرتها الجزائر خلال العام الماضي

ومع ذلك، كانت كمية صادرات الغاز المسال للجزائر متراجعة عند 10.2 مليون طن (13.87 مليار متر مكعب) في عام 2022، مقابل 11.48 مليون طن (15.61 مليار متر مكعب) خلال 2021.

4- مصر

تراجع إنتاج مصر من الغاز الطبيعي بنسبة 4.9% في عام 2022، لتحلّ رابعًا بقائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي، بحجم بلغ 64.5 مليار متر مكعب، مقابل 67.8 مليار متر مكعب في عام 2021.

وكانت مصر -أيضًا- من الدول المستفيدة من توجّه الدول الأوروبية للحصول على الغاز من سوق بديلة مع ارتفاع الأسعار بصورة كبيرة خلال العام الماضي.

وتوضح بيانات صادرة عن وزارة البترول المصرية أن كميات الغاز التي صدّرتها مصر خلال العام الماضي ارتفعت إلى 8 ملايين طن، مقابل 7 ملايين طن في 2021.

وارتفعت إيرادات مصر من صادرات الغاز خلال العام الماضي إلى 8.4 مليار دولار، مقابل 3.5 مليار دولار في عام 2021، وهو ما أرجعته الحكومة إلى زيادة الأسعار في السوق العالمية ونجاح خطة الحكومة في ترشيد استهلاك الكهرباء لتوفير كميات إضافية من الغاز بهدف تصديرها.

ورغم ذلك، فإن الأرقام الشهرية خلال 2023 جاءت على النقيض تمامًا، إذ شهدت [إيرادات مصر](#) من صادرات الغاز هبوطًا قويًا، مع تراجع الأسعار.

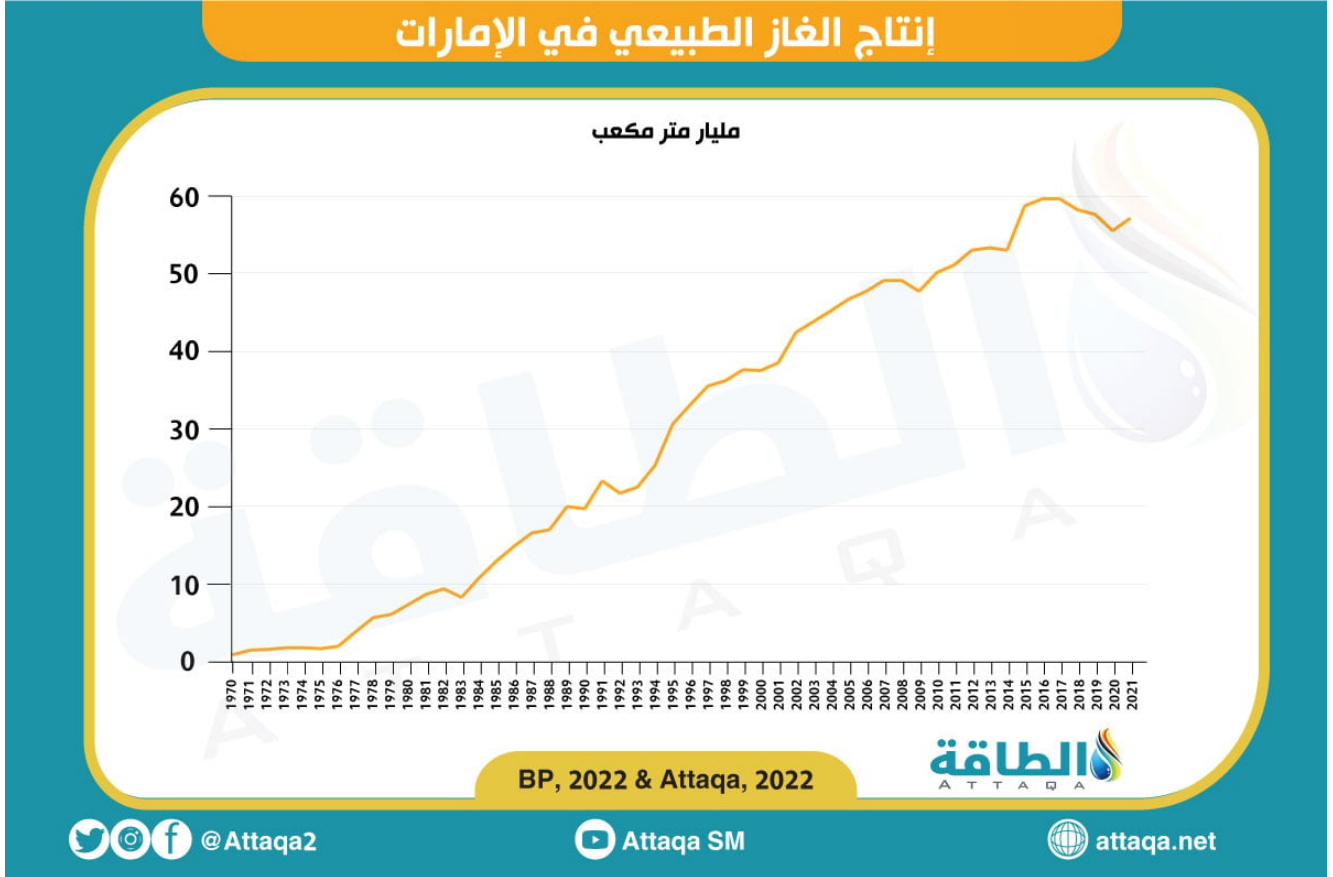
5- الإمارات

سجلت [الإمارات](#) كذلك انخفاضًا خلال العام الماضي، لتأتي في المركز

.الخامس بقائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي

وتوضح البيانات أن إنتاج الإمارات من الغاز الطبيعي تراجع إلى 58 مليار متر مكعب، مقابل 58.3 مليار متر مكعب في عام 2021

ويرصد الرسم التالي، الذي أعدته وحدة أبحاث الطاقة، إنتاج الغاز الطبيعي في الإمارات تاريخيًا :



وتمتلك الإمارات خطة تستهدف من خلالها الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي بحلول 2030، ورفع حصة الغاز في مزيج الطاقة لديها إلى 38% بحلول عام 2050.

وفي عام 2022، توصلت البلاد إلى مكامن جديدة للغاز الطبيعي قد تساعد على زيادة إنتاجها مستقبلاً وتدعم هدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز، ما يعزز موقعها بقائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي.

وتضمنت تلك الاكتشافات الجديدة العثور على حقل للغاز قبالة سواحل إمارة أبو ظبي، وتشير التقديرات المبدئية إلى احتوائه على ما بين 1.5 و2 تريليون قدم مكعبة قياسية (ما يعادل 42 مليار متر مكعب و56 مليار متر مكعب).

كما عثرت الإمارات العام الماضي على كميات جديدة للغاز ضمن امتياز المنطقة البحرية رقم 2 في أبو ظبي، والذي تديره شركة "إيني" الإيطالية، تُقدَّر بنحو 1.5 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز ((42 مليار متر مكعب من الغاز

6- سلطنة عمان

بينما ارتفع إنتاج [عمان](#) بنسبة 4.6%، لتحلّ في المركز السادس بقائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي بنهاية 2022.

وصعد إنتاج السلطنة من الغاز الطبيعي خلال العام الماضي إلى 42.1 مليار متر مكعب، مقابل 40.2 مليار متر مكعب في عام 2021.

وتسعى عمان إلى اقتناص مزيد من الفرص لبيع الغاز في السوق العالمية، وهو ما تمثّل في توقيع المزيد من [الصفقات](#) مؤخرًا، وسط نجاحها في تحقيق نمو بصادراتها على أساس سنوي.

ونجحت السلطنة في الصعود إلى المركز الثاني كونها أكبر مصدر للغاز المسال على مستوى المنطقة العربية خلال الربع الأول من العام الجاري، بحسب رصد لمنظمة أوابك.

وارتفعت كميات الغاز التي صدّرتها عمان خلال المدة من يناير/كانون الثاني حتى مارس/آذار الماضي إلى نحو 3.1 مليون طن، مقارنة بـ2.9 مليون طن خلال المدة نفسها من عام 2022.

ويشار إلى أن صادرات سلطنة عمان من الغاز المسال قد ارتفعت خلال العام الماضي إلى 11.3 مليون طن، مقابل 10.6 مليون طن في 2021.

7- البحرين

في المركز السابع، جاءت البحرين بقائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي في العام الماضي، وسط انخفاض في الإمدادات

وتراجع إنتاج البحرين من الغاز الطبيعي إلى 17.1 مليار متر مكعب خلال العام الماضي، مقابل 17.2 مليار متر مكعب في عام 2021.

وكانت [البحرين](#) قد توصلت إلى اكتشافين جديدين للغاز الطبيعي خلال العام الماضي، في كل من طبقات "الجوبة" و"الجوف" غير التقليدية الواقعتين تحت مكمني "الخف" و"العنيزة" المنتجين للغاز الطبيعي في

.البحرين

8- ليبيا

حلت ليبيا في المركز الثامن بقائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي، وسط ارتفاعه على أساس سنوي خلال العام الماضي

وصعد إنتاج ليبيا من الغاز الطبيعي إلى 14.8 مليار متر مكعب خلال العام الماضي، مقابل 14.5 مليار متر مكعب في عام 2021

ويشار إلى أن [ليبيا](#) وضعت العام الماضي 4 آبار غاز على خطوط الإنتاج في حقل بحر السلام، بعد إعادة تأهيلها، بإجمالي إنتاج بلغ 80 مليون قدم مكعبة يوميًا، بالإضافة إلى مكثفات تبلغ 3 آلاف برميل يوميًا.

وجاءت تلك الآبار ضمن خطة شاملة تنفذها ليبيا بالتعاون مع شركة إيني الإيطالية لإعادة تأهيل حقل بحر السلام وتطويره بالتعاون مع شركة إيني الإيطالية.

وينتج حقل بحر السلام الواقع على بعد 110 كيلومترات من الساحل الليبي، نحو مليار قدم مكعبة من الغاز يوميًا، من خلال 15 بئرًا بالقرب من المنصة، و11 بئرًا تحت سطح البحر.

9- الكويت

بعد تراجع لمدة 3 أعوام متتالية، نجحت الكويت في رفع إنتاجها من الغاز خلال العام الماضي، لتأتي في المركز التاسع بقائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي.

وسجل إنتاج الكويت من الغاز الطبيعي خلال العام الماضي نحو 13.4 مليار متر مكعب، مقابل 12.1 مليار متر مكعب في عام 2021



ناقلة غاز كويتية- الصورة من شركة ناقلات النفط الكويتية وتتضمن إستراتيجية الكويت 2040 زيادة إنتاج الغاز المستخرج من حقول النفط والغاز المستقبلية، سواء الغاز المصاحب أو غير المصاحب.

ورغم امتلاك الكويت احتياطات من الغاز ووجودها من بين أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي، فإنها تعدّ أهم وأكبر سوق مستوردة في الشرق الأوسط من ذلك الوقود الأحفوري، إذ لا يكفي إنتاجها حجم الاستهلاك المحلي.

وتشير بيانات أوابك إلى أن الكويت استحوذت على أغلب واردات الغاز الطبيعي المسال القادمة إلى منطقة الشرق الأوسط خلال العام الماضي.

وكان إنتاج الكويت من الغاز الطبيعي قد تراجع على مدار 3 أعوام متتالية (2019-2021)، قبل عودته للارتفاع في العام الماضي، ولكنه لم يصل إلى أعلى مستوى تاريخي سجله في عام 2018.

وبحسب بيانات معهد الطاقة، بلغ إنتاج الكويت من الغاز في عام 2021 نحو 12.1 مليار متر مكعب، وفي 2020 بلغ 12.2 مليار متر مكعب، في حين سجل في 2019 نحو 13.3 مليار متر مكعب، وفي عام 2018 بلغ 16.9 مليار متر مكعب، وهو أعلى مستوى تاريخي لإنتاج الغاز الكويتي.

العراق - 10

في المركز العاشر، جاء [العراق](#) في قائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي وسط نمو الإنتاج السنوي لها.

وارتفع إنتاج العراق من الغاز الطبيعي خلال العام الماضي إلى 9.4 مليار متر مكعب، مقابل 9.1 مليار متر مكعب في عام 2021.

ورغم وجوده ضمن أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي، يعدّ العراق من الدول المستوردة للغاز الطبيعي، إذ لا يكفي الإنتاج الاستهلاك المحلي، وهو ما يلقي بآثاره السلبية على قطاع الكهرباء في البلاد الذي يعتمد على ذلك الوقود الأحفوري.

وأطلق العراق، في يونيو/حزيران 2023، الجولة السادسة للتراخيص الخاصة بالتنقيب عن النفط والغاز في 11 رقعة استكشافية غازية. واعدة.

ويشار إلى أن سوريا في المركز الـ11 بقائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي خلال العام الماضي، مع استقرار إنتاجها عند مستوى 3.1 مليار متر مكعب.

أحمد عمار

المصدر: منصة الطاقة